

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى والذي نزل من السماء ماء بقدر قال ابن عباس يريد انه ليس كما أنزل على قوم نوح بغير قدر فأغرقهم بل هو بقدر ليكون نافعا ومعنى أنشرنا أحيينا .
قوله تعالى كذلك تخرجون قرأ حمزة والكسائي وابن عامر تخرجون بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء وما بعد هذا قد سبق يس 36 42 إلى قوله تعالى لتستولوا على ظهوره قال أبو عبيدة هاء التذكير ل ما .

ثم تذكروا نعمة ربكم إذ سخر لكم ذلك المركب في البر والبحر وما كنا له مقرنين قال ابن عباس ومجاهد أي مطيقين قال ابن قتيبة يقال أنا مقرن لك أي مطيق لك ويقال هو من قولهم أنا قرن لفلان إذا كنت مثله في الشدة فان قلت أنا قرن لفلان بفتح القاف فمعناه أن تكون مثله بالسن وقال أبو عبيدة مقرنين أي ضابطين يقال فلان مقرن لفلان أي ضابط له .
قوله تعالى وإنا إلى ربنا لمنقلبون أي راجعون في الآخرة